

# الباب الأول

## مقدمة البحث

### أ. خلفية البحث

إن وسائل التعلم ليست شيئاً جديداً في نطاق دراسات تعليم اللغة العربية. هناك العديد من الدراسات عن وسائل التعلم، وبعضها تدرس وسائل التعلم من منظور دافعية التعلم، حيث لا يكون لدى معظم الطلاب الدافع للمشاركة في الدروس، ويكونون مشغولين بأنشطتهم الخاصة. وبالتالي، فإن رفع دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية أمر ملح يجب على المعلمين القيام به في عملية التعلم. إحدى الطرق لتوليد الدافع للتعلم هي استخدام وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام (فتري، ٢٠١٧).

تستخدم وسائل التعلم من حيث المحتوى التطبيقات المستندة إلى نظام التشغيل (Android)، حيث إلى جانب تطور التكنولوجيا، يُعتقد أن التكنولوجيا يمكن أن تكون حلاً للمشاكل التي تنشأ في تعلم اللغة العربية. وذلك لأن التكنولوجيا يمكنها إنشاء وسائل التعليمية التفاعلية، وخاصة تطبيقات التعلم المعتمدة على نظام التشغيل (Android) (بوسبا بوتري، ٢٠١٩). هناك فحص الوسائل التعليمية في عصر الثورة الصناعية ٤,٠ و واتس اب (WhatsApp) هو تطبيق قائم على نظام التشغيل (Android) كأحد الوسائل المستخدمة على نطاق واسع اليوم ويمكن استخدامه لتعلم اللغة العربية في عصر ٤,٠ (مصطفى، ٢٠٢٠).

هناك وسائل تعليمية متنوعة للغاية، أحدها من خلال تطبيقات الفيديو التي يمكن دمجها مع خرائط المفاهيم والصور الصوتية والموسيقى التي يمكن أن تكون مثيرة

للإهتمام ويمكن أن تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب. من هذه الدراسات، كل شيء يظهر نتائج جيدة، ولكن الحقيقة هي أنه في هذا المجال لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لم يحققوا الهدف الرئيسي لاستخدام وسائل التعلم، وهو المساعدة على نقل المعلومات بشكل أكثر وضوحًا وبصريًا. باستخدام الصور أو الرسوم البيانية أو مقاطع الفيديو، يمكن شرح المفاهيم المعقدة بشكل أفضل، مما يسهل على الطلاب فهمها (عثمان حسن، ٢٠١٩).

لقد تم بذل العديد من الجهود لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل التعلم حتى تصبح عملية التعليم والتعلم أكثر نشاطًا وعاطفة وإبداعًا. كما أن جو الصف سيجنبك الملل، لأنه ليس رتيبًا. إن قدرة المعلم على استخدام أشكال مختلفة من الوسائل تحدد أيضًا النجاح في التعلم (محمودة، ٢٠١٨).

ومع ذلك، يظهر العديد من الدراسات أن وسائل التعلم لم تسفر عن نتائج مرضية، على سبيل المثال، التحديد أن مشكلة تطور اللغة العربية التي لا تزال تميل إلى الركود لم يتم حلها، فاللغة العربية تواجه بالفعل تحديات مختلفة. ومن بينها تدفق العولمة الذي جعل الطلاب يفضلون اللغة الإنجليزية والألمانية والمندرين كلغات أجنبية على اللغة العربية. وقد أدى ذلك إلى انخفاض مستويات الاهتمام بين المتعلمين بتعلم اللغة العربية بشكل متزايد. التحدي الآخر الذي يواجه اللغة العربية هو انخفاض الاهتمام والدافع لتعلم اللغة العربية، مما يؤدي إلى انخفاض نتائج تعلم اللغة العربية في كل فصل دراسي (هداية الله، ٢٠٢١).

ومن ناحية أخرى، فإن المشكلة التي كثيرا ما يواجهها عالم التعليم في إندونيسيا هي ضعف أو عدم وجود عمليات تعلم اللغة العربية، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بأنهم لا يفهمون المحتوى الأعمق لمادة الدرس (العربية) بحيث انخفاض نتائج تعلم الطلاب (نوريتا تيني، ٢٠١٨).

وسائل التعلم هي أي شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل وتحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمام واستعداد الطلاب للتشجيع على المشاركة في عملية التعلم. ومع استخدام وسائل التعلم، ستزداد جاذبية تعلم اللغة العربية بشكل كبير، لكن تحقيق المؤشرات في وسائل التعلم ليس بالأمر السهل لأنه من الناحية العملية لا يزال الطلاب أو المعلمون الذين يقومون بتدريسها يواجهون تحديات في استخدام وسائل التعلم (جميلة، نسول، ٢٠١٩).

الصعوبات التي تمت مواجهتها أثناء تقديم الأنشطة الدراسية الميدانية (PLP) التي أقيمت في الفترة من ٢٢ أغسطس إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون، تمت مواجهة العديد من المشكلات، أحدها كان عدم استخدام وسائل التعلم، مما أدى إلى عدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية، ونقص الفهم والمعرفة باللغة العربية. عند القيام بالتدريس في الصف العاشر ٤، طُلب من الطلاب الاستماع والانتباه إلى شرح حول موضوع تم تزويده بوسائل التعلم في شكل برنامج عرض تقديمي (Powerpoint) ورسم الخرائط الذهنية، وتبين أن جميع طلاب الصف العاشر ٤ تقريبًا لم يتمكن طلاب الصف الأول من الجدية في الدراسة، لأنهم كانوا يفتقرون إلى الاهتمام الكبير بتعلم اللغة العربية. حدث ذلك بسبب عدة عوامل، بعد

مقابلة مع مدرس اللغة العربية، وهو السيد عبيد الله، يوم الاثنين ٤ سبتمبر ٢٠٢٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون، افتقار الطلاب إلى الفهم والمعرفة باللغة العربية، ونقص المعرفة باستخدامات وسائل تعلم اللغة العربية هي كما يلي:

(١) الخلفية المدرسية للطلاب، حيث لا يتخرج جميع طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون من المعهد الدينية الإسلامية مما يؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب وقدراتهم ونتائج التعلم باللغة العربية.

(٢) هناك الجائحة، أصبحت أنشطة التدريس والتعلم التي كانت تتم سابقًا في المدرسة تتم في المنزل، مما تسبب في عدم قدرة الطلاب على التعلم الأمثل، وخاصة تعلم اللغة العربية، كما لم يتمكن المعلمون أيضًا من التدريس بالشكل الأمثل بسبب الاستخدام المحدود للتعلم.

(٣) بسبب العوامل البيئية، اعتاد الطلاب على تعلم اللغة العربية باستخدام كتب النحو والصرف، في حين أن غالبية طلاب المدارس الرسمية العادية غير الإسلامية لديهم الحد الأدنى من الفهم والمعرفة باللغة العربية.

(٤) ساعات دروس اللغة العربية التي يتم تنفيذها، خاصة في الصف العاشر ٤، لها وقت محدود يمنحه المنهج بساعة أو ساعتين فقط من الدروس في الجلسة الواحدة، وهذا يؤثر على تعلم المعلم لتوفير مهارات إتقان اللغة العربية، واستخدام التعلم تستغرق الوسائط الكثيرة من الوقت حتى لا يتم تسليم التعلم وفقًا للأهداف المخطط لها.

(٥) أهداف المنهج التي يجب أن تحقق الهدف خلال الوقت المحدد.

استناداً إلى اعتبارات مختلفة من الخلفية أعلاه، سوف يستخدم الباحثة وسائل الدوارة ليتم تنفيذها كحل للاستخدام المحدود وسائل التعلم وقلة الفهم والمعرفة والاهتمام بتعلم الطلاب فيما يتعلق بدروس اللغة العربية للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون. لأنه باستخدام وسائل الدوارة، تكون عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة للطلاب ويمكن أن تجعل الطلاب يشعرون بمزيد من الراحة، ولديهم المزيد من المعرفة والفهم فيما يتعلق بدروس اللغة العربية.

ولذلك سيتم في هذا البحث إجراء دراسة حول كيفية استخدام الوسائل الدوارة كحل للمعوقات التي تعيق عملية التعلم ومخرجات تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. ومن خلال ذلك، ستقوم الباحثة بتحليل مدى فعالية استخدام وسائل الدوارة على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.





## ب. مشكلات البحث

### ١. تحديد المشكلة

بناء على خلفية المشكلات المذكورة أعلاه، يتم تحديد مشكلة البحث هذا على النحو التالي:

- أ. عدم الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.
- ب. عدم الفهم والمعرفة لدى طلاب في الصف العاشر فيما يتعلق بدروس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.
- ج. قلة الدافعية والاهتمام لدى الطلاب بتعلم اللغة العربية.

### ٢. حدود البحث

بالنظر إلى قيود قدرة الباحثة ووقتها، سيركز بحث هذه الرسالة على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون باستخدام وسائل الدوارة.

- أ. الحد الموضوعي للبحث من طلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون
- ب. الحد المكاني للبحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون
- ج. الحد الزمني للبحث ثلاثة أشهر تبدأ من فبراير حتى أبريل سنة ٢٠٢٤.

ومع ذلك، إذا تم جمع البيانات المطلوبة بشكل أسرع من الوقت المقدر يمكن إنهاء وقت البحث في وقت أقرب. ومع ذلك، إذا لم يتم جمع البيانات المطلوبة في غضون ٣ أشهر، فسيتم تمديد وقت البحث.

### ٣. أسئلة البحث

بناء على الخلفية البحثية أعلاه، فإن صياغة المشكلة التي تم الحصول عليها هي كما يلي:

- أ. ( إلى أي حد نتائج تعلم الطلاب بدون وسائل الدوارة في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون؟
- ب. ( إلى أي حد نتائج تعلم الطلاب بوسائل الدوارة في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون؟
- ج. ( إلى أي حد فعالية استخدام الوسائل الدوارة على نتائج التعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون؟

## ج. أهداف وفوائد البحث

### ١. أهداف البحث

بناء على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن الغرض من هذا البحث هو:

أ. لمعرفة نتائج تعلم الطلاب بدون وسائل الدوارة في الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

ب. لمعرفة نتائج تعلم الطلاب بوسائل الدوارة في الصف العاشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ شربون.

ج. لمعرفة فعالية استخدام وسائل الدوارة على نتائج تعلم اللغة العربية لدى

الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

شربون.

### ٢. فوائد البحث

بناء على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن لهذا البحث فائدتان، وهما الفوائد

النظرية والعملية.

أ. الفوائد النظرية

ومن المؤمل أن تتمكن من توفير فوائد العلم والمعرفة لعالم التعليم، وخاصة

في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

ب. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة على تمثيل مدى استخدام

وسائل الدوارة على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.